

قال يا مريم ان لك هذا قالوا من عند الله والزم
عيسى في ذلك الوقت فان قال المنتدع لو ان احدا
ذهب في ليلة واحدة الى المسجد الحرام ورجع لا يكون
هذا او لا يمكنه ايها فيقول يمكن ويجوز لان الوقت
يخبر من الحافر وقد وجدنا الحافر يسير في ساعة
واحد من المشرف الى المغرب وهو اليه سر لعمه الله
وان سافر اوس في ليلة واحدة الى بيت الله
الحرام ووجه في موضع طعنا ليس يجب ومد اظاهر
في كثير من مما على انه على الله عليه منكم وتسلم
الشيء كلام الشيخ الامام السجستاني رحمه الله
سأل وسئل الامام ابو حفص الكبير النخعي
رحمه الله عن الكعبة تزور احد من الاولاد فقال
ان تقض العادة على سبيل الكرامة لاهل بولانية تجاز
عند اهل السنة والجماعة قوله فان اتقل بيت
الكعبة الى ولي من موضعها فكيف حال المصلين اليها
فقال في جوابه الغنلة موضع الكعبة والموضع جائد
ومدك المسئلة مذكورة في كتاب بسم جواهر
القنادي للامام ابو بكر الكرماني **وقال** الامام الرازي
رحمه الله ان خالدين الوليد رضي الله عنه شرب
قدح من السم فلم يضره **وقد** اوجنته يوم
فترك عليه ما بلغ من سم لا يملك **قال** والى
كرامات الاولياء وان كانت بخلاف العادة
في في قدرة الله تعالى يمكنه غير متميزة وليس

فيها وجه

فيها وجه من وجوه الاستحالة فوجب تجزئتها
الله تعالى حكمه قدر وارساله الرسول لا ينافي حكمته
فكذلك الظاهر الكرامة على عبد الولي ليس مما ينافي
الحكمة وذلك يدل على حقيقة هذا الدين لان
في كرامة الولي معجزة الرسول لان ظهورها تعلم ان
الولي يخون في دينه ودينه انما هو الضمان في رسالة
رسوله وانشاعه اياه حق وشريعته صدق وظهور
الكرامات لا يودي الى سد باب المعجزة لان الكرامة
تظهر بغير الدعوى بل بحمد الولي فتمت بما لو ادعى
ول ذلك لذهبت ولايته وباللغة العظمة **المسئلة**
الثانية في الفرق بين المعجزة والكرامة **اعلم** رحمه
الله ان العلم رضي الله عنهم اختلفوا في ذلك فقال
بعضهم ان المعجزة محجة الالهي على صحة دعواتهم فيكون
لم اظهارها في احتياجهما اليها وكذا في الاوليات تحصل
من غير احتياجهما اليها وذلك سبق دعوة منه هكذا
قال الامام ابو الفضل الكرماني في جوابه القنادي
ايضا وسئل الامام محمد بن الرازي الخنيزر عن امثنا
رحمهم الله تعالى عن الفرق بين المعجزة والكرامة
فقال ما يكون على خلاف العادة اذا ظهر على يد ولي
الرسالة **وقد** اوجنته الدعوى والانكار يكون ذلك
معجزة **في** حقه وعلى يد الولي يجوز ان يظهرها في حقه
لدينه الخنيزر ويكون ذلك كرامة في حقه واظهارها
لصحة دينه ويكون ذلك معجزة في حق نبيه **وقالت**